خاصة الثاني ان الاقوالكثر في شعر العرب وانسوابه ورجح الزجاج تقدم والثاني والثالث ثابتان لجمودهما وتحصل من شواهد
قول الخليل بان مفاعيلن ساكن اللام غير موجود الا في الاصول والزحاف الذي يدخل الطويل منه القبض والسلم والثرم والمعاقبة
المزاحيف وضعف بانه نظير نفسه وقال ابن جني وكونه من بيتها بين يا مفاعيلن ونونه فلا يوجد الا تاما او مقبوضا
الطويل لم يفيد الا في القليل مع كثرته وكانه ابو الاوزان مزحف قط او مكفوفا فقط ولا يجتمعان فيه حسنة وكذا قبض فعولن ويزداد
الخليل **وقيل** انما منع الخليل قبضه للمعاقبة ولما رسنه اذ وقع بعد الضرب المحذوف ولا يكاد يسمع الا مقبوضا نحو
مفاعيلن في الضروب وتعاقب الحذف والاثبات على بابه وما كل ذي لب بموتيك نصحه • ولا كل موت نصحه بلبيب •
حذف النون لئلا يوقف على متحرك فكان ليا محذوف لثبات هو احسن وقامن قوله والا تقيموا وسمي بعضهم هذا القبض
فلو حذفت لحذف المعاقبة وان العرب اذا احكمت بشيء لمعني طرد الضرب المحذوف اعتمادا كان الستفاط الاعتماد على الوتد قبله
وان عدم ذلك المعني في بعض المواضع ومثال العروض المحذ بعده وكرموا سلامة هذا الجزء لئلا ينوالي في الطويل خماسيات
وضربها الاول المحذوف لتي اشتد ركها بعضهم وهو الاخلبس ذلك شانه فاذا قبض صار رباعيا فتحا لفا وهذا ضعيف
• تراها على طول الغواجديدا • وعهد الغواني بالشباب قديم قبض مفاعيلن فيه صالح وسلم فعولن ونزمه فيتج وكذا كف
ومثال الثاني المقبوض • مفاعيلن اذ ليس قبل نونه وتد تعتمد عليه بعد الحذف وراي
• ام نوكم بالحرم من ملكات • وكم بالصعيد من هجان موبل خفش ان كفه خير من قبضه لان الاعتماد عنده على ما بعد واما
وزاد بعضهم في هذه العروض ضربا ثالثا حذف فيه سببا مفاعيلن الثاني لفاظ البيت فان كانت الهمزة للاستفهام المحض فكانه
فصار رفعل وبيته • تردد لقوم لينصروه على اعدائه وجهل هل لديهم نصر امرلا فهو
• اذا كنت مختارا صديقا فصادق • كريما ففي وصل الكريم سؤل لهم اجري اليكم اغترابكم لكونكم لا تقدرون على شيء ام لكم قدرة
وزاد في العروض الاولي ضربا رابعا محذوف فاه مقصورا وبيته • نضري فنبدي اسود كم اي شيء حملكم الفوارس والرجال ذو المرارة
• الا الا بالي جفوة الناس كلهم • اذا ما بلغنا فروق بن نمير الحرب المشبهون الحدج الذي هو الحنظل المرارة تهم او لبكائهم نسا
تذييل عروض الطويل لا تكون الا مقبوضة ما لم تكن تقتلوا كما بين الحنظل نافعه او واحدا حكم اي تواكب نسائكم التي
مصرع وهي وافية فصل لكونها لازمة القبض ويطلق عليها هادنكم استفصحا بها عند حروب الاعادي لتنفعهم على الهوف
كلما لزم مثالا واحدا من عروض او ضرب جامده بالجيم والخائب اما حيا من النسا فلا يفرون خوفا وغيرة عليهن اذ ينالهن
وضربها الاول تام غاية للزوم بثبوت نونه واكثر الضروب بده او للامرين صعود وكم اي صعود والناس منكم لحوزكم السيادة
على هذا غايات وهو ايضا جامد للزوم السلامة ولزومها القلب او نصدة ركم في الناس والطايفة الاولي منكم المبادرة لنصر

Copyright © King Saud University